السيد عبد الجبار السيد عبد الحسين الوردي

1321 - 1405هـ

1903 - 1985م

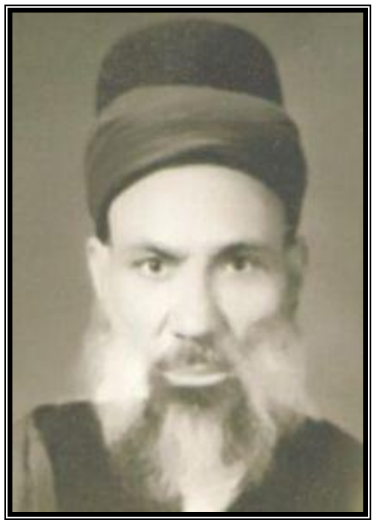

السيد عبد الجبار بن السيد عبد الحسين بن السيد باقر بن السيد عبد الحسين بن السيد هاشم، أبو الورد.

ولد في الكاظمية سنة 1321هـ، وأمه بنت السيد جعفر بن السيد هاشم أبو الورد.

درس في بلدته مبادئ العلوم الدينية، وبعد انهائها، سافر إلى النجف الأشرف، ونال قسطاً من العلم، ثم عاد إلى الكاظمية.

اتجه إلى تعلّم مهنة الصياغة (مهنة الكثيرين من أفراد هذه الأسرة) على يد أخيه السيد عبد الجليل الوردي[1]، وكان من قدماء الصاغة في الكاظمية، ودكانه في محلة الانباريين.

وعمل كذلك في النسيج، قال الاستاذ محمد سعيد عبد الحسين[2]: "كان السيد عبد الجبار من المهرة في صناعة أمشاط ماكنة النسيج الخشبية (الجومة)، التي لا غنىً عنها. وهذه الصناعة معروفة لدى قدماء الكواظمة، ويُصنع المشط من رقائق القصب بدقة متناهية لا يحسنها إلا أفراد معدودون، منهم السيد المذكور، ولعلّه أمهرهم. ولعلّ الكاظمية هي موطن هذه الصناعة".

حدّث الشيخ محمد حسين حرز الدين، محقق كتاب جده (مراقد المعارف)، عن السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم، الذي حدّثه عن قبر الشهيد جعفر الطيار، وبقاء جسده الطاهر بهيئته وبثيابه وعليه الدم طرياً والسيف في عنقه، وكأنه ميّت من يومه، قائلاً: "حدثني الشريف الجليل الأديب السيد عبد الجبار الوردي الكاظمي، في

---

[1] والد الشاعر السيد علي جليل الوردي.

[2] من أعماق الذاكرة: 13/9.

يـوم السـبت 10 جمـادى الأولـى سـنة 1386هـ، فـي دمشـق الشـام..... إلـى آخـر الحديث"[3].

وبهـذه المناسـبة نظـم السـيد عبـد الجبـار بيتـين فـي حـق جعفـر ذي الجنـاحين (عليـه السلام):

وشــهيد بــأرض مؤتــة حــيّ جعفـر والشـهيد لـيس يمـوت
هـو بـاقٍ قـد ضـمّه كـل قلـب حيـث مـا ضـمّ جعفـر تـابوت

ونقل الأستاذ محمد سعيد عبد الحسين، عن والده هذه القصة، وكان قد لاقى السيد المترجم في دمشق[4]: "وقف السيد عبد الجبار الوردي أمام أحد الدكاكين يتحدّث عن شراء بضاعة مع صاحب الدكان الدمشقي. وفي أثناء الحديث، قال الدمشقي للسيد: إنها بضاعة جيدة (لا أكذب عليك) وهي عبارة ترغيب وتطمين طالما تُقال للزبائن. ضحك السيد ضحكة يشوبها التودّد، وقال للدمشقي: حاشاك من الكذب، وأنشده هذا البيت:

وشـان صـدقك عنـد النـاس كـذبهمُ وهــل يطــابق معــوجٌّ بمعتــدلِ

فاستحسنه التاجر والتمس من السيد إعادته لكي يكتبه".

بدأ بنظم الشعر منذ أوائل شبابه، وكـان ينظم القصـائد الحسينية، ويقرأهـا علـى المنبـر. وهـو شـاعر مكثـر، تـرك ديـوان شـعر كبيـر. ومـن شـعره مراثيـه الكثيـرة فـي أخيه، السيد عبد اللطيف الوردي الخطيب، حيث كانت لحادثة استشهاده، أثر كبير في نفسية السيد المترجم.

تـوفي فـي 4 ذي الحجـة سـنة 1405هـ، ودفـن فـي الحجـرة المجـاورة لمكتبـة الجوادين العامة في الجدار الشرقي (رقم 50، وفق الترقيم الجديد)[5].

وكان السيد المترجم قد صاهر بيت الچوخچي، وله من الأولاد: السيد بهـاء، الطبيـب الرسـام المقيم فـي المملكـة المغربيـة، والسـيد صـفاء الصـائغ، والسـيد عمـاد الصـائغ، والسيد ضياء.

---

[3] يراجع مراقد المعارف: 1/ 224-225.

[4] من أعماق الذاكرة: 14/9.

[5] يراجع كتاب كواكب مشهد الكاظمين: 1/224-225.

شعره:

قال عندما حج بيت الله سنة 1391هـ:

جعــل الكعبــة للنــاس مثابــه ربنــا اللــه فمــا أوســع بابــه
شــاء أن يــرزق مــن حــلّ بــه وكســا ســبحانه البيــت مهابــه
فتــراهم ركعــاً مــن حولــه سـجّداً يبغـون فـي الأخـرى ثوابـه
تركــوا الــدنيا وجــاءوا طمعــاً لرضــا اللــه ويرجــون اقترابــه

وله - كذلك-:

مــا قصــدت البيــت إلا طمعــاً فــي محــو ذنبــي
وامتثــال الأمــر شــيء واجــب طوعــاً لربــي

وكتب هذه الأبيات إلى المحامي السيد عبد الله الشريف، وهو من الأردن، وكان قد التقاه في أريحا، تاريخها 10 شعبان سنة 1383هـ:

خيـر سـاعاتي التـي قضـيتها ساعة كنـت بمقهـى فـي أريحـه
ســاعة قضــيتها مــع ســيّد لا أرى فــي ســعيه إلا النصـيحه
كنــت فــي مجلســه مغتبطــاً وكـذا روحـيَ كانـت مسـتريحه
طابقــت أفعالــه أقوالــه لهجـة مـن سـيّد شـهم صـريحه
بأحاديــث مــن التــاريخ قــد نــوّر القلــب بــأقوال صــحيحه
خطفــة أحســبها مــرّت بنــا خطفة الأنوار في عين طموحه

وقد أجابه السيد الشريف بأبيات تاريخها 20 شعبان سنة 1383هـ، مطلعها:

يــا رعــى اللــه كتابــاً ســرّني فيه آيات من الشوق صريحه
جبــر قلبــي كــان مــن باعثِــهِ وشِفا نفسٍ من البعد طريحه

قصـدي لحـج البيـت قصـدي واتيتـــه ســـعياً وجـــدّي[6]
أرجـــو مـــن اللـــه الســـماح لمـــا اتيـــت بـــه بعمـــدِ
ذنبـي علـى ظهـري الثقيـل وثقلـــــه أودى بجهـــــدي
الله يرحم من يحج يؤم[7] الـ ـــبيت مـــن قـــرب وبعـــدِ

ولـه وقـد قـال: أحببـت أن تكتـب هـذه الأبيـات علـى صـورتي، تاريخهـا 20 صـفر 1388هـ:

هـــذه صـــورة الحيـــاة كـــأني أنـا مـا بـين صـحبتي موجـود
صـورتني يـد المصـوّر فـي الـ طرس وجسمي في حفرة ملحود
مـا رآنـي راءٍ مـن النـاس إلا قـال هـذا فـي دهـره مكمـود
فعلى صورتي قس الناس واعلم كلّنـــا فـــي حياتنـــا منكـــود
أنـا وهـم والكـلّ فـي الـدهر وهـم مـا سـوى اللـه انـه المعبـود
لا معـاد إلا إلـى اللـه يـوم الـ ـحشر والحشـر يومـه مشـهود
يـوم لا ينفـع امـرءاً كـلّ كسـب لا بنـــوه لا مالـــه المفقـــود
يـا غنيـاً عـن خلقـه قلـت أرّخ "الغنـــيّ مـــن لطفـــه ســـيجود"

وله يوم كان في الحج بمكّة المكرمة سنة 1391هـ / 1972م:

لبيـــك لبيـــك فـــذنبي كبيـــر وأنت ذو العفو الرؤوف الخبير
قـد قلـت لبيـك وأخشـى بـأن تـردّ فـي وجهـي لسـوء الضـمير
لكننـــي قـــد قلتهـــا طالبـــاً قبولهـا مـع الحجـيج الغفيـر
هـــو الـــذي ألهمنـــي نطقهـــا فقلـت لبيـك وقلبـي كسـير
أنـــا أســـير جئتـــه نادمـــاً فكيـف لا يقبلهـا مـن أسـير
وانّـــه الـــرحمن وهـــو الـــذي يعفو عن الذنب العظيم الخطير
هـــو الـــذي عودنـــا عفـــوه لأنـــه الـــربّ الغفـــور الكبيـــر
فضـلاً وإحسـاناً وعفـواً ولـي عقيـــدة لغيرهـــا لا تشـــير
اللـــه لا يرجـــع مـــن لطفـــه عبـداً أتـاه خائفـاً مسـتجير
رحمـاك يـا ربـاه فـي مـذنب تـاب مـن الـذنب بعمـر قصـير
عبـدك قـد تـاب ويرجـو الرضـا فارضَ عن العبد الذليل الحقير

---

[6] لا يخفى انّ الواو للقسم (وجدّي)، فالقسم في سيّد الكونين أمر مألوف لدى السادة الأشراف.

[7] كذا في الأصل. ولا بدّ من حذف إحدى الكلمتين ليستقيم الوزن، وأغلب الظن انّ الشاعر لمّا أراد إستبدال كلمة بأخرى، غفل عن شطب الثانية فبقيت، وحصل الإشكال.

غفرانــك اللهــم عمــا مضــى ... فأنت ذو الجود السميع البصير
انّــك ان لــم تعــفُ عــن زلتــي ... خـاب رجـائي واعتلانـي الزفير
وأنــت ان أكرمتنـــي بالرضـــا ... فـذاك عيـدي مـا لـه مـن نظيـر
بالفضــل ان عــاملتني لــم أكــن ... مـن منكـر أخشـى ولا مـن نكيـر
ونلــت مـــن آخرتـــي جنـــةً ... وفـزت فـوزاً بالحسـاب اليسـير
أنــت علــى العفــوِ قــدير ومــا ... لــي قـدرة علـى لهيـب السـعير
وان تكــن بالعــدل عــاملتني ... هلكـت بالعـدل وسـوء المصـير
مــا أنــا يــا رب ومــا قــدرتي ... فـي جنـب مـا أكرمتنـي يـا قـدير
أكرمتنـــي بـــالحج فـــي عامنـــا ... وأنــت ســهلت علينــا العســير
عــج إليــك الحــج فــي حجهــم ... والكلّ منّـا فـي الحمـى مستجير
نســألك العفــو وحســن الرضــا ... وأنــت مولانــا ونعــم النصــير
ضــيوفك الحجــاج حلــوا بمــا ... أمــرتهم فــي بيتــك المســتنير
فــاعطف علينــا يــا رؤوفــاً فمــا ... غيـرك يـا خالقنـا مـن مجيـر
وكلّنـــا ضـــيف لهـــذا الحمـــى ... وأنــت عــلام الغيــوب الخبيــر
انــا اســتجرنا فيــه مــن خوفنــا ... والخـوف قـد سـدّ علينـا الأثيـر
مثابـــــة للنـــــاس كوّنتـــــه ... بيتـك هـذا عـن لسـان النـذير
ان ضــيوف البيــت فــي عــزّة ... لانـــه البيـــت العظـــيم المنيـــر
وأنــت قــد قلــت لمــن حجّــه ... لــه بيـوم الحشـر أجـر كثيـر
مــن حجّــه يلــق لــه حجّــة ... مـن شـرّ يـوم شـرّه مسـتطير
ســبحانك اللهــم مــن قــادر ... سـاويت لا عبـد ولا مـن أميـر
ساويت بـين الحـجّ فـي حجّهـم ... فـلا غنـيٌ فـي الحمـى أو فقيـر
لا فـرق بـين النـاس فـي نسـكهم ... والنسـك مـا فيـه عزيـز حقيـر
والكــلّ عنــد اللــه فــي فعلــه ... مـا عمـل المـرء إليـه يصـير
مـا نـام وفد البيت حول الحمـى ... إلا وكــلّ مطمــئن الضــمير
مــن حيــث انّ اللــه عــنهم عفــا ... فعيــدهم بــالعفو عيــدٌ كبيــر
أقســمت بالبيــت ومــن حجّــه ... ومـن بـه طـاف ولـو فـي سـرير
ان ثــواب اللــه فــي بيتــه ... لمــن أتــاه محرمــاً بــالهجير
مــا زار بيــت اللــه إلا رأى ... بشـرى ويتلـوه بحشـر بشـير
مســك بهــذا البيــت أم عنبــر ... أم ريــح كــافور بــه أم عبيــر
بــل نفحــات الــربّ قــد أنزلــت ... علـى حجـيج البيـت لمـا تسـير
مــن جنّــة الفــردوس أعطــاهم ... نفحـاً لطيفـاً لـيس مـن زمهريـر
وقــد أعــدّ اللــه مــن خلفهــم ... جنـات عـدنٍ لبسـهم مـن حريـر
نشــر ولــفّ لوفــود أتــت ... مـن كـلّ فـجّ أجهـدت بالمسـير
مــن أعمــق الأرض وأطرافهــا ... جمـع بجمـع لـيس يحصـى وفيـر
تنافســاً علــى رضــا ربّهــم ... تهافتــاً علــى نــداء البشــير

ليشـهدوا الحـجّ بتلـك الربـى ... فـي عرفـات ومنـى والنفيـر
قـد أمـر الحـج بـأن يحضـروا ... بقعـة أرض للبرايـا حصـير
علـى صـعيدٍ واحـد جمعهـم ... بالمشعر الزاهي الحرام المنير
تـذكرة للحـجّ عـن حشـرهم ... مـن حضـر اليـوم غداً لا يحيـر
والهـدي والإحـرام كـلّ لـه ... حكـم مـن اللـه إليـه يشـير
ثيـابهم أكفـانهم لـم يكـن ... تسمع من همس ولا من سمير
إلا ثيابـاً سـترت مـا بهـم ... صـانتهم بـرداً وحـرّ الهجيـر
ولا اشـارات تـرى بيـنهم ... كـلا ولا همساً ولا من صـرير
إلا ضـجيجاً مـلأ هـذا الفضـا ... قـد أرهـج الـوادي بـدمعٍ غزيـر
فهـم مطيعـون إلـى ربّهـم ... والكـلّ مـنهم كأسـير يسـير
يسـبّحون اللـه جـلّ الـذي ... أوسـعهم رزقـاً بعـيش قريـر
أكـرمهم حجّـاً ونسـكاً بـه ... رحضـاً لآثـام وذنـب كثيـر
ينتشـرون الحـجّ عـن موعـدٍ ... ونشـرهم وجمعهـم مـن نـذير
الحـجّ كالحشـرِ فـلا ميـزة ... مـا بـين عبـد أسـود أو وزيـر
حشـر ونشـر وحسـاب فـلا ... يفـوت إلا منكـر أو نكيـر
كـلّ تـرى ينـزع عـن نفسـه ... كالحشـر إلا انّ هـذا صـغير
سبحان من صوّر حجّ الورى ... كالحشر حتى يوقنوا بالمصير
يـا مـن يحـجّ العـام أرّخ "بهـا ... الحـجّ والحشـر شـبيه نظيـر"
نظمـت شـعري بهمـا أرّخـوا ... "ختامـه جـاء وطيـب العبيـر"
قـد دلّنـا الحـجّ علـى حشـرنا ... وعظـم يـوم شـرّه مسـتطير
لـذاك قـد قلـت بـه أرّخـوا ... "الحجّ في الناس لحشر نظير"
مشـابه الحشـر فقـل أرّخـوا ... "الحـجّ الحـجّ فحشر صـغير"[8]

وله مشتركاً بينه وبينَ السيد عبد المطلب الحيدري، يهنيان السيد هاشم الحيدري في زواجه[9]:

رشـأ قـد طـرز خديـه ... خـالٌ قـد فـاق بـه العنبـر
والـورد بخديـه يزهـو ... والثغـر كيـاقوت أحمـر
والصـدغ كعقربـةٍ لكـن ... لـم تبـدِ حـذار لمـن يحـذر
والخمـر بثغـره يسـكرني ... مـن رام لـه شـرباً يسـكر
ونبـال لواحظـه راشـت ... لـو صـاب بهـا صـبّاً أسـهر

---

[8] التواريخ الأول والثالث والرابع هي بالميلادي وتساوي 1972، أما التاريخ الثاني فهو بالهجري ويساوي 1391. ويلاحظ إضطراب وزن البيت الأخير.

[9] نقلاً عن المجموعة الخطية لأشعار السيد عباس الحيدري.

مـــا نـــون حواجـــبه إلا قـوس والطـرف لـه أحـور
رشـأ قـد بـان لهجـره فـي بـدني ضـعفاً وغـدا يصـغر
أعطـــاه اللـــه بقدرتـــه ثغـراً أحـوى حـوض الكـوثر
رشـــأ قـــد فـــاق ببهجتـــه بـــدراً فـــي الليـــل إذا أســـفر
والقـــدّ لـــه غصـــن بـــان والوجـــه لـــه بـــدر يزهـــر
يـا أهيـف صـل صـباً مضـنىً لـو مـال لغيـرك لـم يعـذر
فالبعـد لجسـمي قـد أضـنا والهجـر بقلبـي قـد وجّـر
صـلني يـا أغيـد كـي أحيـا فالصـد بجسـمي قـد أثّـر
يـا سـعد اتـركْ عنـي لـومي فـاللوم لعيشـي قـد كـدّر
واذكـر عنـدي (هاشـم) نـدباً نـبلاً يُعـزى لبنـي حيـدر
هـنِّ السـادات بـه طـراً فالشـرع بفضـلهمو يفخـر
فلكـم يـا سـاداتي عـذراً فختامـه كالمسـك الأذفـر

وله:

قالوا اغترب إنّما الأسفار مفرجة للهـم والغـمّ والأحـزان والكـدرِ
فقلـت حقـاً ولكـن كيـف تتركنـي مصائب الدهر في داري وفي سفرِ
وإنّهـا اتخـذت فـي القلـب مسكنها فلا تغيب عن سمعي وعن بصري

وله في النرقيلة (النارگيلة):

نرقيلـــة تزورنـــي بالنهـــار عوذتهـا مـن كـل شـر وعـار
أهـلاً بهـا تزورنـي بالضـحى تحمـل مـاء وعلـى المـاء نـار
لا ماؤهـا يطغـى علـى نارهـا بـل ماؤهـا يزيـدها اسـتعار
لهـا يـد كالغصـن ممـدودة وربمـا تطـوى كطـي السـوار
(لمـا أتتنـي لـم أزل منحنـى ألـثم فاهـا وتغنـي جهـار)
وكلمـا ألثمهـا جمرهـا يـذكو ومـن لثمـي يزيـد احمـرار
داوى بهـا أهـل الهـوى داءهـم فهـي دواء العاشـقين الكبـار
جميلـة قوامهـا فتنتـه عريانـة لـيس عليهـا سـتار
لا ترتضـي الستر ومـن شـأنها تحـرق مـن يلقـى عليهـا الازار
بنفسـها قـد أحرقـت نفسـها فنفسـها يحرقهـا لا الخمـار
تفضـح مـن كلّمهـا فـي الهـوى مـن بطنهـا المـاء ينـادي جهـار
جامعـة الأضـداد أعجوبـة فيهـا دخـان ثـم مـاء ونـار
مـا سكتت فـي مجلـس لـو بـه ألـف مـن النـاس صـغار كبـار

فهي بهم تخطب من قلبها وينثر الصبا عليهم شرار
يطرب من يسمع أنفاسها كأنما أنفاسها الموسيقار
أحلى من الخمر ومن شربه قد زينت بحسنها كل دار
طيبت المجلس من طيبها وتجعل المجلس فيه وقار
اما إذا ما فاح دخانها تقول هذا مسك أم جلنار
دخانها يصعد من جوفها فهو عجيب وبه ابتكار
عشقتها طفلاً وكانت معي ستين عاماً وهي ترعى الذمار
والآن قد صرت لشيخوخة أتركها والترك للخل عار
وهي خليلي ووفت خلتي بصحبتي طافت جميع القفار
وفت ولم أفِ فيا خسّة إن لم أفِ الوافي بل واحتقار
وطالما قد أحرقت نفسها لأجل ترويحي من الاحتصار
واليوم أجفوها فيا حسرة لكل جافٍ ما له من قرار
ما عذبت حالي بل اعذوذبت دوماً وبالأخص ان دهري جار
ما روعت نفسي بل روعت ما هاج في نفسي من الافتقار
والآن قد صرت غنياً فهل أترك من فرج عني الحصار
شبت وما شابت وما نافرت مني فهل يصح مني النفار
اني إذا خالفت شرع الهوى فلا يوفي معي الاعتذار
يا لائمي في مدحها انني بها رأيت العز والافتخار
أتركها كلا وكلا ولا أتركها ما دام في اقتدار
طفت بها مذ طفت في الكعبة صاحبتي حتى برمي الجمار
في عرفات هي كانت معي أصحبها حتى بسير القطار
وفي منى وهي لقلبي المنى ..... ذاك المزار

وله:

أنِستُ بتونس الخضراء حتى نسيت ما لقيت من الجزائر
أتيت إلى الجزائر فاحترقت بنار غلائها حرق السكاير
حذرت مقدراً فوقعت فيه وما دفع المقدر من يحاذر
ولو اني أبوح بسرّ قومي لبحت بسرهم بين العشائر
ولكني كتمت الشمت حتى عن الفحشاء بل عن كل عاهر

وله:

لقد شاء ربّ الناس أن تهلك الناس وشاء بأن تعلو على الناس أرجاس
وشـاء بـأن تـأتي المنيّـة بغتـة فتقضـي علـيهم لا رئـيس ولا راس

وله:

ثـــق بالإلـــه فإنمـــا أمـــر العبـــاد إليـــه يرجـــع
ودع الجميـــع ولا تكـــن بتملـــق الأقـــوال تقنـــع
اللـــه مـــن تقـــديره الدنـــ ـــيا يضـــرّ بهـــا وينفـــع
ثـــق بالمقـــدّر واتبـــع مـــا كانـــت الآبـــاء تتبـــع

وله في السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم عليه السلام:

يـا مجـداً بالسـير هـل أنـت عـالم انّ فـــي قـــم بضـــعة للكـــاظم
ان فـي قـم بضـعة الطهـر موسـى نورهـا زاهـر علـى الكـون قـائم
أعلمـــت الفخـــر العظـــيم بقـــم أخـت خيـر الأنـام فخـر القمـاقم
عمـــة التاســـع الجـــواد وأخـــت الثـامن الضـامن الرضـا ذا المكـارم
ان معصـــــومة بقـــم حماهـــا خيـر حصـن للخـائفين وعاصـم
فتحمـــل منـــي رســـالة شـــوق واغتنمهـــا فأنـــت للخيـــر غـــانم
وتـزود مهمـا اسـتطعت سـلاما أنـت واللـه فـي مسـيرك سـالم
ثـم بلـغ معصـومة مـا تحملـت ونظِّـم للشـعر مـا أنـت نـاظم
حقهـا فـي الإسـلام حـق عظـيم هـي بنـت الكـرام نسـل المكـارم
خصـها اللـه فـي فضـايل شـتى شـمل العـرب فضـلها والأعـاجم
جمعـت مثـل أهلهـا كـلّ خيـر وكـذا اسـمها مـن النـار فـاطم
يـا بنفسـي مثـل أمهـا الزهـراء حتـــى مصـــابها مـــتلايم
حيـث ماتـت غريبـة يـا دمـوعي سـحي دمعـاً مـن بحـرك المـتلاطم
واهجرِ النوم حيث في القلب حمى لمصـاب للظهـر واللـه قاصـم
ان معصـومة مـن الحـزن ماتـت يـا بنفسـي لحزنهـا المتفـاقم
مـن يلـم فـاطم إذا هـي وافـت لأخيهـا الرضـا وعنـوان هاشـم

وله مؤرخاً وفاة الشيخ مجيد، من خدمة الإمامين الكاظمين سنة 1389هـ:

بمـــن قـــد طـــاف بـــالحرم وذا مـــن أعظـــم القســـم

"مجيـــد" كنـــت فـــي شـــمم تســـــامى غايـــــة الشـــــمم
رحلـــــت لضـــــرّة الـــــدنيا فـــــلا نـــــدم علـــــى نـــــدم
بموســـــى والجـــــواد لقـــــد ربحـــــت بخدمـــــة الحـــــرم
"مجيـــد" كنـــت فـــي شـــرف كمقبـــــاس علـــــى علـــــم
ويـــــوم قـــــد رحلـــــت بـــــه ليـــــوم خـــــط بـــــالقلم
بنـــــور أرّخـــــوه "لنـــــا مجيـــد صـــفوة الخـــدم"[10]

وله يوم كان في الحج:

لا تيأســـن فرحمـــة ومثابـــة للقـــادمين لحجّـــة إن أحرمـــوا
وسعت جميع الخلق رحمة ربّنا أتـرى تضـيق بواحـد هـو نـادمُ

[10] وقد حسبت (ة) من كلمة صفوة بـ (400).